

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2011-05-20

رقم العدد: 14113

رقم الصفحة: 30

مسلسل: 178

رقم القصة: 1

منصور العمار بجراًة عبر (الجزيرة): هذه رسالتي لمعالى الوزىر الإنسان والجراح

أفضل خدمات صحية قدمت فى المنطقة عام 1405هـ بإدارة شركة

ألمانية وحلول المرحلة ممكنة وتنتظر مبضع الجراح الخبير

حائل / عبدالعزيز العيادة

كشف رئيس العيادة التجارية الصناعية بحائل سابقاً وعضو الهيئة العليا لتطوير المنطقة منصور العمار وأحد أبرز العاملين في القطاع الطبي الخاص وأحد أقرب المعاييرين الوضع الحقيقي والمحايد جانباً من مستوى الخدمات الصحية بالمنطقة ووجه رسالته لعالي الوزير الإنسان والجراح الدكتور عبدالله الربيعه من أجل مستقبل أفضل للخدمات الصحية بمنطقة حائل التي تعاني حالياً أكبر حجرة من نوع خاص من المرضى للمستشفيات في المناطق المجاورة بالإضافة إلى تضاعف أعداد السكان وجذب جامعة حائل أعداداً هائلة من الأساتذة والطالب وغيرها وبقاء حائل ككل حتى الآن عملياً على مستوى واحد تقريباً هو مستشفى حائل خالد رغم ما عليه من ملاحظات وفيما يلي تفاصيل الحوار.

كيف تقيم الوضع الصحي بحائل بصراحة حالياً؟
الوضع الصحي بمنطقة حائل مزر إلى درجة تمنح الحقوق للأسفسيه الإنسانية كما يعرفه جميع 1405 فقد كان أفضل خدمات صحية قدمت عام 1945 من حين كان مستشفى الملك خالد يدار ويشغل بواسطة الشركة الانائية KTC وعند انشائه عقدها تجاوزت الخدمات الصحية إلى الحد الذي نراه الآن حيث لا يوجد سوى مستشفىين - مستشفى حائل والملك خالد - وبهاكثرت المبالغه وبعيهاهما يعمل الزم أنما قلته القوى وبعيهاهما من أطباء وتمريض ومساندة فحدث لو أرح.

ما آليات العمل المناسبة والعاجلة لتطوير الأداء الصحي بمنطقة حائل عموماً ومدينة حائل خاصة؟

بشكل معاييرستي وعلمي بالفقاع الصحي منذ 1404 هـ فإن الآليات العاجلة لرفع كفاءه الأداء الصحي بالمنطقه وفي مئنيه حائل على وجه الخصوص تكون بتقير جزري في إدارة مستشفى الملك خالد وبعض الأطباء الذين همروا بهذا المنطقه وترميم كامل المستشفى بجميع مرافقه وتجهيز بمعدات حديثه وقوى عاملة ودعمه بمبلغ لا يقل عن مائه مليون ريال لكي يقوم هذا المستشفى الكبير بدوره لخدمه المجتمع بشكل حضاري واحترافي على أعلى الأسس الطبيه لخدمه منطقته متراميه الأطراف يعيش بها أكثر من سبعمائه ألف نسمة حسب المعايير المعتمدة دوليا للخدمات الصحيه.

مستشفى تخصصي بحائل أعلن سابقاً وتعدت إنشاءاته الحالية ما المشككه وكيف العلاج المناسب؟

مستشفى التخصصي كما أتذكر اعتمد له حوالي 347 مليون ريال بسعته 500 سرير وبدأ العمل به وتحول الاعتماد إلى 147 مليوناً مما جعل الإنشاء يتراجع كما نراه الآن منذ خمس سنوات وهذا المستشفى ضحية البيروقراطيه الحكوميه وقصر نظري بعض المتابعين لهذا المشروع الحيوي الهام وأسباب أخرى كما يحصل بالمشاريع الحكوميه المماثله والعلاج هو أن تقوم وزارة الصحه ممثله في الأقسام الهندسيه المتابعيه للصفيه ودعم المشروع بما لا يقل عن مائه وخمسين مليون ريال لتسريع تشطيبات الإنشاءات والإفراج عن مستخلصات الشركات النافذة لم البدء في التجهيزات والعداات الطبيه والتشغيليه وذلك لا يتخطى سوى قرار حازم وصادق ومحدد للوصول لهذه الغايه - تشغيل المستشفى - للوفاء بالخدمات الصحيه لأهل حائل وهم يستحقون ذلك بأسرع وقت وبأقل من السنه من الآن والبدء في هدم مستشفى حائل العام وإعادة إنشائه من جديد واعتماد مستشفىين بسعته 500 سريراً على المحافظات والتمجعات البلديه والكبرى بالمنطقه ودعم المستشفيات العامله بالكفاءات الطبيه اللازمه يمكن بذلك البدء في تلبية الحاجه الصحيه لأهل حائل.

مستشفى الأهل التخصصي متى يرى الثور.

وما الأسباب لتأخير هذا المشروع، وما كلفتم من أجل مستقبل المشاريع الطبيه الخاصه؟

أما عن المستشفى الأصلي التخصصي التابع لنا بسعته 50 سريراً فقد تم إعطائنا الترخيص المبدئي من الصحه منذ عام 1428 هـ ومعنى ذلك الصين وإمانه المنطقه لم تمنحنا رخصه البناء لتسعة أدوار هي حاجه المستشفى الوظيفيه حسب التصاميم المقدمه لهم واستعنا بجميع من يعينهم الأمر بالمنطقه أو وزارة الشؤون البلديه والقرويه ولم تحصل على استجابته تمكننا من إنشاء هذا المستشفى التكي لخدمه أهالي منطقت حائل وهذا ضد توجه الدوله في تشجيع القطاع الخاص في المساهمه بالمشاريع الصناعيه والخدميه التي ترفع من مستوى الخدمات للمواطنين الذين هم بأمر الحاجه لها. وتوجه لجميع من يعينهم الأمر بالفقاع الصحي على رأسهم معالي وزير الصحه وسمو وزير الشؤون البلديه والقرويه وسمو أمير المنطقه للتدخل لإعطاءنا تصريح وفتح البناء وتبني هذا المشروع الوطني لتكمّل هذه المستشفى لخدمه أهالي حائل.

ما الرسالة التي توجهها إلى معالي وزير

الصحه وهو يزور المنطقه لألزمه؟

معالي وزير الصحه الدكتور عبدالله الربيعه غني عن التعريف كونه طبيباً عالياً محترفاً ويحظى بمصداقية لدى خادم الحرمين الشريفين ووزارته حظيت بتصميم الأسد من الإعتمادات في ميزانيته هذا العام واجهها دعم إضافي بحدود 40 مليون ريال وتعلم معالي الوزير وريث تركة ثقيله الله الله على القيام

بأعيانها من الوزراء السابقين للصحه لكن المواطن بكل منطقت من الملكة احتياجات أساسيه لابد أن يحصل حسب المساحه وعدد السكان وحالت من تجرات المناطق وسبق شرح احتياجاتها في رفع كفاءه مستشفى الملك خالد وإنهاء المستشفى المرجعي التخصصي الجديد وهدم وإعادة إنشاء مستشفى حائل العام ودعم المستشفيات الصغيره مثل الصحه النفسيه والولادة والمستشفيات المحافظات والمراكز الصحيه بأهواء البلديه والمراكز الصحيه بالقرى التابعه للمنطقه بالمعدات والكفاءات التي تستلزم لقيام بدوره لخدمه أهالي منطقت حائل وتضمني أعلى التوظيف والإعداد.

ماذا عن تجربتكم في توظيف الكوادر



منصور العمار

السعوديه في القطاع الخاص وكيف تقيم هذه التجربة من كافة الجوانب؟
- تجربتنا في توظيف المواطنين من السعوديين والسعوديات كانت ناجحة بكل المقاييس وكسرت الحاجز النفسي الذي كان قائماً لدى الشباب ونحن انتهجتنا توظيف السعوديين منذ عام 1405 هـ ونفخر في المساهمه في بناء فكر الشباب وتنمية مهارتهم الإلاريه وإكسابهم مهارات العمل المباني وهناك الكثير من يعمل لدينا. فأكثر من 40 سعودياً وسعوديه حالياً وأخريين تهربوا لدينا حالياً

والخطه التي ترى أهميه تنفيذها؟
- تم في اجابه سابقه تشريح حاجه منطقت حائل من الخدمات الصحيه وهي شديده الوضوح لكل مواطن ومسئول وكل قبل حاجه للقرار وعدم التردد والمطالبة في كل المسؤلين السوقيه الجعيه زاخره بالخبرات السعوديه لخدمه حائل حالياً وبأساقله

ماذا عن المبادرات الاجتماعيه والطببيه ووبر القطاع الخاص بها وما هو مستوى تلك الخدمات بمنطقة حائل؟
- منذ الألفية الثالثه شاعت ثقافه الخصصه وتجاوزت الصحه مع هذه الثقافه العاليه لإتاحه الفرصه لمبادرات القطاع الخاص وهناك تجارب ناجحه وواضحه لوجود القطاع الخاص بالملكه وحائل ضمن المناطق التي استفادت لكن ليست بالمستوى المطلوب ولو تعاملت الجهات الرسميه بإيجابية مع احتياجات القطاع الخاص كانت المشاركة

أكثر لكن هناك موظفين رسميين ينظرون للقطاع الخاص بنظرة دونه يتوسلها الحسد وعدم الاحترام وتقدير دورهم وهذا يضعف تطور المبادرات المفيدة للمجتمع وهناك ثقافة لدى الجهات الرسميه يجب أن تتغير لصالح الوطن والمواطن والقيادات عليها دور كبير في تغيير المفاهيم السلبيه لدى موظفيهم بالجهات المختلفه حتى كحل هناك تعاون من الجميع في صلب في أهداف ومصالح المجتمع كما يجب أن تكون.

ماذا يتقص حائل لتنهض صحياً، وما الخطه التي ترى أهميه تنفيذها؟
- تم في اجابه سابقه تشريح حاجه منطقت حائل من الخدمات الصحيه وهي شديده الوضوح لكل مواطن ومسئول وكل قبل حاجه للقرار وعدم التردد والمطالبة في كل المسؤلين السوقيه الجعيه زاخره بالخبرات السعوديه لخدمه حائل حالياً وبأساقله

ماذا عن المبادرات الاجتماعيه والطببيه ووبر القطاع الخاص بها وما هو مستوى تلك الخدمات بمنطقة حائل؟
- منذ الألفية الثالثه شاعت ثقافه الخصصه وتجاوزت الصحه مع هذه الثقافه العاليه لإتاحه الفرصه لمبادرات القطاع الخاص وهناك تجارب ناجحه وواضحه لوجود القطاع الخاص بالملكه وحائل ضمن المناطق التي استفادت لكن ليست بالمستوى المطلوب ولو تعاملت الجهات الرسميه بإيجابية مع احتياجات القطاع الخاص كانت المشاركة

العمار: بعض المسؤولين يعتقد أنه لو طالب باحتياجات منطقت سيعرض للنقل أو الإقالة

